# حرب القرم أسبابها والنتائج المستخلصة منها

كاظم إبراهيم عمران
كلية التعليم التقني/ المعهد التقني/ بابل

## المقدمـــة

يتناول هذا البحث دراسة موضوع حرب القرم لما لهذا الموضوع من أهمية تاريخية في أســيا وأوربــا فــي القرن التاسع عشر حيث تعتبر حربا للأمم الكبرى فقد اشتركت كل من فرنسا وبريطانيا في حلف لمســاعدة الدولة العثمانية ضد أطماع روسيا وتطلعاتها السياسية والدينية. وقد تظافرت عدة عوامل أدت بالنهايــة إلــى اندلاع هذه الحرب والتي كانت تجري في مجرى الدين..

سميت حرب القرم بهذا الاسم لان العمليات العسكرية تمت في شبه جزيرة القرم في البحر الأسود.

أهم ما يميز هذه الحرب أن التقنية العلمية الحديثة لم تتدخل في إنجاحها بل اعتمدت على الأساليب النابليونية القديمة.

اندلعت حرب القرم عام 1853 عندما أعلنت الدولة العثمانية الحرب على روسيا.واشترك الحلفاء إلى جانــب الدولة العثمانية وانضمت(سردينيا) الغربية إلى جانب الحلفاء كسبا منها للشهرة على الصعيد الدولي.أما النمسا فلم تكن إلى جانب أحد الطرفين بل لاحلال السلم النهائي بينهما.

انتهت هذه الحرب بعقد معاهدة باريس عام 1856 التي صانت هيبة الدولة العثمانية ولكن سلامتها لــم تــدم طويلا فبرز التدخل ألاوربي في شؤون الدولة العثمانية.وتم تناول البحث حسب الفقرات التالية:-

أولا:- شبه جزيرة القرم وتبيعتها التاريخية

ثانيا:- حرب القرم وماهيتها واسبابها

1. ماهية حرب القرم
2. أسباب حرب القرم

ثالثا:- موقف الدول الأوربية في حرب القرم

رابعا:- نهاية حرب القرم

خامسا:- الخاتمة والاستنتاجات

**أولا:- شبه جزيرة القرم وتبعيتها التاريخية:-**

ظل تتر القرم قوة رهيبة مدة مئتي سنة تساندهم الدولة الإسلامية الكبرى(الإمبراطورية العثمانية) التي صاروا تابعين لها منذ عام 1475.

وكانت الإمبراطورية العثمانية وعاصمتها استانبول تسيطر على شواطئ البحر الأسود وتسد الطريق في وجه موسكو للوصول إلى البحر المتوسط.

ومع أن بطرس الأكبر(1689-1725) قد احرز بعض النجاح في حروبه ضد القرم والإمبراطورية العثمانية..إلا أن شبه جزيرة القرم لم تخضع نهائيا لروسيا إلا عام 1783.[1]

**ثانيا:- حرب القرم ماهيتها..أسبابها**

**1. ماهية حـــــرب القــرم :**

تشغل حرب القرم مكانا فريدا في تاريخ أوربا في القرن التاسع عشر.أن الأساليب الحربية التي اتبعت فيها أشبه بأساليب العصر النابليوني وقد استخدمت فيها السفن التجارية ولكن أهميتها لم تكن قد قــدرت حــق

قدرها بعد.أما النواحي المتصلة بتغذية الجيوش وأحوالها الصحية فكانت اقرب كلها إلى طابع العصور الوسطى.

وعلى هذا تعد حرب القرم آخر حرب دارت على نطاق واسع دون الاعتماد على إمكانيات العلم الحديثة.

أن القضايا الكنسية التي يصح أن تنسب إلى عصر الحملات الصليبية قد ساهمت بنصيب وافر في أسبابها.[2]

وقد تركزت المعارك في شبه جزيرة القرم على البحر الأسود[3] وسميت حرب القرم بهذا الاسم لان الحركات العسكرية التي قام بها الخلفاء ضد الروس انتهت بحصار(سيواستيول) الواقعة في الزاوية الجنوبية من شبه جزيرة القرم.[4]

والواقع أن سلامة الدولة العثمانية لم تصن ولم يتم إيقاف الزحف الروسي إيقافا دائما.[5]

**2. أسباب حرب القرم:-**

يمكن تقسيم أسباب حرب القرم إلى أسباب مباشرة وأسباب غير مباشرة.

**أولا:-أسباب حرب القرم المباشرة:-**

1. موقع روسيا الجغرافي المحصور،إذ لم يكن لها منفذ تخرج منه إلى العالم الخارجي فبحارها شمالية متجمدة لا تصلح للملاحة والشرق الأقصى بعيدا فلم يكن بدا إذن من النزول جنوبا وهذا معناه الاصطدام بالدولة العثمانية ومن الطبيعي أن يلجأ الروس إلى العنصرية والدين ليتمكنوا بذلك من مد سلطانهم في بلاد البلقان.[6]
2. رفض الدولة العثمانية مطلب روسيا بحماية المسيحيين الذين يقطنون الإمبراطورية العثمانية.[7]
3. الصراع القائم بين روسيا وفرنسا على حماية الأماكن المقدسة بفلسطين.[8]
4. موافقة السلطان العثماني على المطالب الفرنسية وأعيدت للرهبان الكاثوليك حقوقهم القديمة وتسلموا ثلاث مفاتيح لكنيسة في بيت لحم مما اغاض القيصر الروسي كثيرا والذي كان يهمه أن يبقى صاحب الكلمة المسموعة عند العثمانيين والذي خشى من تزايد النفوذ الفرنسي في الدولة العثمانية.[9]
5. لعب اللورد سترا تفوري وكليف وهو سفير بريطاني دورا مؤثرا ورئيسا في إضرام نار الحرب.حيث كان ستراتفورد يكره روسيا ويخشاها رغم انه كان يرى موطن ضعف الدولة العثمانية بجلاء تام.

لقد اقتنع السلطان بالموافقة للروس في مسالة الأماكن المقدسة مع التمسك برفض الاعتراف لحماية روسيا لمسيحي البلقان فغادر منشيكوف(وهو من ابرز الشخصيات في البلاط الروسي) القسطنطينية في مايو 1853 احتجاجا على قرار السلطان وتلبد الجو على الفور بغيوم الحرب.[10]

**ثانيا:- أسباب حرب القرم غير المباشرة**

(1) كان الحكم العثماني يمتد على شبه جزيرة البلقان كلها فيما عدا مملكة(اليونان)الحرة.وكانت هناك شبكة من العناصر والديانات واللغات التي تقطن شبه الجزيرة ولم يكن الحكم العثماني متسما بالقسوة ولا بالقوة حيث كان الحكم يتكون من حامية احتلال لا تستطيع النجاح في حفظ النظام مهمتها جبي الضرائب تاركة الأهالي في طريقهم الخاص ويتبعون أفكارهم الخاصة في شؤون الحياة الاجتماعية والدين فاخذ أبناء القوميات والديانات الخاضعين لها يزدادون وعيا بدياناتهم وإحساسا بكيانهم.

(2) كان اليونانيون قد شقوا عصا الطاعة من قبل وانشأوا دولتهم المستقلة فلم يكن مناص من أن يثير هذا الاستقلال تحركات بين العناصر الأخرى.[11]

(3) ومن العوامل الأخرى التي ادت إلى اندلاع الحرب هي بعثة(منشيكوف) إلى اسطنبول حيث لم يتسم الموقف بالخطورة إلا عندما أوفد القيصر الروسي منشيكوف الذي كان من ابرز الشخصيات في البلاط الروسي إلى القسطنطينية ليطالب بامتيازات حول هذه النقاط فحس وإنما باعتراف كذلك بما تزعمه روسيا لنفسها من حق اعتبارها حامية لمسيحي شبه جزيرة البلقان.[12]

أما فيما يتعلق بموقف النمسا كسبب من أسباب هذه الحرب حيث برز موقفها المدهش ضد روسيا حيث نرى أن النمسا كانت حليفا لروسيا وتدين للقيصر بالخدمة التي قدمها لها بإرساله حوالي مائة وخمسون ألف جندي سنة 1849 للقضاء على الثورة المجرية.ومع ذلك فقد كانت النمسا قلقة جدا من تزايد النفوذ الروسي في البلقان ولم تكن راضية على احتلال روسيا(للافلاق والبغدان) الملاصقتين لأراضيهما.

**ثالثا:- موقف الدول الأوربية من حرب القرم**

- **بريطانيا:-**

كانت بريطانيا تسيطر على البحار وتمتلك ربع الأرض وتخشى خروج "الدب" الروسي من مكمنه فيضايق "الأسد" البريطاني لذلك صارت تعطي الدولة العثمانية "الرجل المريض" جرعات حياة لا حبا بها ولكن لتجعل منها سدا منيعا ضد روسيا فبقى الرجل مريض مريضا لا يعيش عيشه صحية تامة لان بريطانيا لا تريده أن يموت فيفتح الطريق إلى الروس أو إلى حرب عامية كبرى.[13]

كان الرأي العام البريطاني متعاطفا مع العثمانيين[14] ويتجسد هذا في موقف(سترا فورد) السفير البريطاني في استنابول حيث اسند السلطان وشجعه ونصحه برفض الإذعان للروس،عندئذ نزل الدب الروسي نحو الدانوب فكانت لندن تهتز في الميزان.حيث انقضت البحرية الروسية على الأسطول التركي عندئذ أدركت بريطانيا انه لم يتبق لها مجال للتردد فأعلنت الحرب على القيصر عام 1854.[15]

- **فرنسا**

أما فرنسا فصادقت السلطان منذ أيام سليمان القانوني فحصلت على امتيازات خاصة لرعاياها ولما صارت روسيا تدعي بحق حماية الاورثدكس أخذت فرنسا تدعي بحق حماية الكاثوليك وتحاول نشر نفوذها الثقافي والتجاري في الشرق الأدنى وخاصة في سوريا ولبنان إلى أن كان لها ما أرادت.[16]

لقد رأى القيصر(كما رأى غيره) أن الصراع بين فرنسا وروسيا إنما هو غطاء لصراع اعظم بين النزعة(المحافظة والثورة) فما دامت روسيا نفسها قوية عزيزة الجانب فأنها تستطيع أن تصون قضية الملكية في أوربا واعتقد نيقولا انه قادر على فرنسا على الرغم من تحذير(نيسلرود) بان إنكلترا والنمسا لن تساندا روسيا في حرب ضد فرنسا.

لقد كان الهدف الفعلي للسياسة الروسية في مطلع 1853 كان إعادة النفوذ الروسي في القسطنطينية الذي فقدته روسيا بسبب فرنسا في قضية الأماكن المقدسة.[17] أن الموقف الفرنسي متجسد بشعورها بضرورة الوقوف بوجه روسيا.[18] وصدرت الأوامر إلى الأسطول الفرنسي في البحر المتوسط بالتوجه إلى مواقع قريبة من الدردنيل.وهكذا ولد التحالف البريطاني الفرنسي لحرب القرم في تشرين الأول 1854.(19) وفي شباط 1854 بعثت الدولتان(فرنسا وبريطانيا)بإنذار نهائي لروسيا تطلبان فيه انسحابها من الافلاق والبغدان ولما رفضت روسيا الإنذار غدت الحرب وشبكة الوقوع لا محالة.[20].

♦ **النمســـــــــــا**

كانت النمسا تطمع بالدولة العثمانية منذ أيام انحدارها أي منـذ فشـل العثمـانيين فـي حصـار فينا(1529) خاصة وان السلطان كان قد سيطر على بعض الأراضي العائدة للإمبراطورية زد على ذلك أنها كانت تطالب بحقها في الدولة العثمانية وكانت النمسا تخشى من امتداد نفوذ الروس في شبه جزيـرة البلقـان وأرادت أن تكون هي لا روسيا[21] صاحبة الزعامة في إدارة شؤون هذه الممالك الصغيرة خاصة وان جناح إمبراطورية النمسا والمجر كان يمتد عميقا في البلقان بل أن جزء من قلبها كان يقع فيه فلا غرابة أن تكـون في مقدمة الطامعين في ملك السلطان.[22]

أذن كانت النمسا تتطلع في كسب نفوذها في البلقان وكانت قلقة جدا من ازدياد النفوذ الروسي في البلقان وخاصة بعد احتلال روسيا(للافلاق والبغدان) الملاصقتين لأراضيها كما ورد سابقا[23]

كانت النمسا تراقب مجرى الأحداث باهتمام بالغ لان الصراع كان قريبا من حدودها وفوق أراضي كانت فيها مطامع أن لم نقل مطالب.[24] وافترض الروس اعتباطا أن النمسا ضعيفة ومعتمدة عليها جدا فلن تقف عائقـا في وجه الخطط الروسية ولقد بذل الفرنسيون والبريطانيون كل جهودهم لإدخال النمسـا إلـى جـانبهم فـي الحرب.لكن النمسا التزمت موقف الحياد لان الحرب ستعرض مصالحها الكثيرة للخطر.

♦ **بروســيـــــا**

استهدفت بروسيا الحياد لعدم تعرض أية مصلحة لها لخطر وكان شاغل بروسيا المباشـر إلا تصـبح ساحة للصراع ما بين النزعة المحافظة والثورة فليس من المحتمل أن تهدد روسيا المصالح البروسـية فـي بولندا أو كذلك فرنسا في الراين إلا إذا اختارت حشد نفسها على نطاق واسع.ورفضت بروسـيا مسـاندة أي طرف من الدول الغربية.[25]

♦ **ســـــــــــردينيـــا**

دخلت سردينيا الحرب ضد روسيا طمعا في كسـب عطـف البريطـانيين والفرنسـيين لمسـاعدة الإيطاليين في القضاء على مقاومة النمسا لمساعيهم في الوحدة القومية.[26] وتعزيز مكانـة سـردينيا علـى الصعيد الدولي وتم ذلك بالفعل في شهر كانون الثاني 1855، أرسل كافور قوة مؤلفة من عشرة آلاف جندي من مقاطعة بيرمونت الإيطالية لإعانة قوات الحلفاء وذلك بغية تعزيز مكانة دولته على الصعيد الدولي.[27]

**رابعا:- نهـاية حـرب القـــرم**

_ وافقت روسيا على اتفاقية سلام مبدئية في الأول من(شباط،فبراير 1856) بسبب التهديد بقيام(النمسا إعلان الحرب) وأقيم السلام نهائيا خلال كونغرس باريس بعد بضعة أسابيع من الموافقة على السلام المبدئي.[28]

أن تبدل الظروف سنة(1855) أدى إلى إنهاء حرب القرم فقد توفي القيصر الروسـي(نيقولا الأول) وخلفـه الاسكندر الثاني في الثاني من مارس/آذار 1855 وكان ميالا إلى السلم والاهتمام بالشؤون الداخلية لروسـيا وخسائر الأسطول الروسي وسقوط مرفأ سيباستيول الستراتيجي.[29] لقد نكب الروس وزاد من نكبتهم سـوء سلوك ضباطهم وانتشار الرشوة والغش بينهم أدى إلى قبول روسيا لشروط السلام والقاضية بوضـع نظـام جديد(للافلاق والبغدان) بضمانة أوربية وحرية الملاحة في الدانوب وتنازل روسيا عن مطالبها فـي حمايـة المسيحيين في الدولة العثمانية وإعادة النظر في معاهدة المضايق الموقعة سنة(1841) والى عقد مؤتمر سلام في مدينة باريس انتهي بتوقيع معاهدة للصلح عرفت باسم(معاهدة باريس) في 3 آذار 1856.[30] حيث اسرع

الاسكندر الثاني فوافق على بنود هذه المعاهدة[31] ويمكن تلخيص التسوية النهائية المتفق عليها في معاهدة باريس بما يلي: –

1) بحياد البحر الأسود فلا يسمح لسفن الحرب بالبقاء فيه.[32] حيث حرم على روسيا إيقاء سفن حربية في هذا البحر أو إنشاء معامل حربية أو حصون عليه.[33]
2) وجوب قيام السلطان العثماني ببعض الإصلاحات في حكومته وفي وضع الرعايا المسيحيين فاصدر في عام(1856) قرارا يعلن فيه الحرية والمساواة بين شعبه مهما اختلفت أديانهم وتلغى الجزية ويسمح للمسيحيين بدخول الجيش وبإرسال الممثلين إلى مجالسهم.[34]
3) واكرهت روسيا على إرجاع(قارص في أرمينيا) إلى الدولة العثمانية.[35]
4) واعيد جنوب سباراييا إلى ملدافيا تحت السيادة العثمانية.[36]
5) أن تتمتع ولايتي الافلاق والبغدان(درمانيا ومولدافيا) بالاستقلال الذاتي تحت سيادة الدولة العثمانية.[37]

وهكذا تم إنهاء الحرب وإنقاذ الدولة العثمانية من الهلاك الذي كانت مهددة به بلا جدال وبات من المنتظر أن تغدو من هذا التاريخ فصاعدا بلدا مستقلا متسامحا تقدميا يلحق سراعا بركب الحياة الدستورية كما عرفها الغرب.[38] فكانت معاهدة باريس هذه علامة ضعف جديدة في الدولة العثمانية رغم أنها قد أطالت في عمرها ذلك أن تمهيد بقائها على الحياة قد جاء بفضل الدول الأوربية الحليفة لها وليس نتيجة لانتصارات حققتها بنفسها ولوحدها.[39]

## الاســتنتاجات

كانت حرب القرم معركة غير حاسمة لاغلب الدول.أما بالنسبة لروسيا فقد كانت الحرب حاسمة وكانت هذه الحرب في أوجهها حتمية لها فلا نيقولا ولا نابليون ولا الحكومة البريطانية لهم القدرة على التراجع عن حرب من اجل السمعه بعد نشوبها.فقد احتاج نيقولا إلى إذعان الدولة العثمانية لاجل الأمن الروسي واحتاج نابليون إلى النصر من اجل تعزيز موقفه الداخلي واحتاجت الحكومة البريطانية إلى الدولة العثمانية مستقلة(لاجل الأمن في شرق بحر المتوسط)فالمخاوف البريطانية من أن روسيا خططت لتفكيك الدولة العثمانية لم يكن لها أساس من الصحة شأنها شأن تخوف روسيا من تحديد الدول الغربية لأنها في البحر الأسود فكان سبب حرب القرم الخوف المتبادل ولي العدوان المتبادل ومع ذلك لم تكن حرب القرم بلا هدف فهي في جوهرها نتيجة أحداث 1848. فحرب القرم اندلعت من اجل(أوربا) وليس من اجل المسألة الشرقية،الرأي البريطاني لم يكن ليتحول ضد روسيا لولا مكاسب(النمسا) في إيطاليا وخاصة تدخل روسيا في(هنغاريا) وكانت حرب القرم ضد روسيا وليس لمصلحة الدولة العثمانية.فالبريطانيون حاربوا روسيا بسبب استيائهم وظنوا أن هزيمتها ستقوي ميزان القوى الأوربي.

ولم تكن الدولة العثمانية هي الرهان الفعلي في حرب القرم بل وسط أوربا(ألمانيا وإيطاليا) ولم تكن حرب القرم حاسمة وكان هذا هو القرار حيث تحاشت الدول الوسطى(ألمانيا وإيطاليا) خلالها الدخول في التزامات فان حرب القرم كانت لاعادة صياغة النظام الأوربي وقد حطمت النظام القديم للحلف المقدس ولكن لم يحل محله نظام جديد حيث بدأت فترة فوضى أوربية استمرت من حرب القرم حتى الصراعات في الشرق الأدنى الذي تلا حرب القرم.

استمرت الحرب طويلا وعانت الجيوش البريطانية آلاما شديدة بسبب انقطاع الذخيرة والمؤونة من الحكومة المركزية في لندن.ونكب الروس وزاد من نكبتهم سوء سلوك ضباطهم وانتشار الرشوة والغش بينهم. وقد كلفت الحرب حياة ما يقرب من(نصف مليون) رجل وهو اكبر من أي عدد قتل في حرب أوربية طيلة مائة عام.

وقد بدت حصيلة الحرب في الشرق الأدنى مربكة ومخيبة للآمال،أما في أوربا فكانت حاسمة فقد حطمت الحرب أسطورة القوة الروسية وحقيقتها ومها كانت جذور هذه الحرب فهي في جوهرها غزو من الغرب لروسيا.

فإذا كانت روسيا طاغية أوربا حقا فقد أمكن اعتبار حرب القرم حرب تحرير بلغ مجموع الإصابات في الحرب(256)ألف إصابة روسية و(252) ألف إصابة في قوات الحلفاء وقتل(128700) ألف روسي و(70) سبعون ألف من جنود الحلفاء في القتال ومات الباقون لاسباب أخرى لاسيما الكوليرا.

ووفقا لما ذكره(تقرير لجنة التحقيق في تموينات الجيش البريطاني في القرم)الذي نشر في أواخر عام 1855 بلغت نسبة الوفيات في أفراد الجيش البريطاني بين(1 تشرن الأول 1854) و(30 نيسان 1855)(35%) وكانت سبب هذه النسبة(الإرهاق والتعرض إلى المطر والبرد القارص ورداءة الغذاء وقلة الكساء وعدم كفاية الملاجئ).

ونجد أن الحرب التي اندلعت في البوسنة والهرسك هي امتداد لحرب القرم، وان تغيرت أساليبها فهي تصب في المسالة الدينية كذلك.

## الخاتمة

بعد الغوص في بطون المصادر التاريخية لمعرفة ماهية حرب القرم والبحث في أسرار قيامها يتأكد لنا حقيقة تاريخية وهي أن الأسباب الدينية والتي تعود إلى العصر الصليبي هي على رأس قائمة الأسباب لقيام الحروب الحديثة.كانت حرب القرم حربا للأمم الكبرى لتربط في حلف وتكون أقطاب لاحلاف عديدة ولتقف بوجه أي قطب دولي يحاول الإخلال بميزان القوى.

فعندما حاولت روسيا العظمى نزع السيادة الدينية من الكاثوليك المتمثلة بفرنسا حامية هذا المذهب في العالم وتحويلها إلى الارثدوكسية الروسية،ومحاولة فرض السيادة في الأماكن المقدسة في فلسطين والسلطة المسيحية ضمن حدود الدولة العثمانية،وقفت كل من فرنسا وبريطانيا والدولة العثمانية بوجه الدب الروسي بعد عناء شديد وعلى الرغم من تعرض القوات الحليفة إلى الشتاء الشديد البرودة والى المطر الغزير والأوبئة حيث تفشى مرض الكوليرا بين صفوف جيوش التالف وقلة المؤن والمعونة.

ولا يفوتني ذكر أن هذه الصعاب ساهمت بنصيب وافر في إضعاف الجيش الروسي.تحقق النصر النهائي للقوات المتحالفة بعد سقوط سيباسيتول لتصان هيبة الدولة العثمانية وان لم يتحقق أمنها نهائيا.

أن مؤتمر باريس المنعقد لإنهاء الحرب الدائرة قضى على التدخل الروسي في شؤون الدولة العثمانية ليبرز التدخل الأوربي في شؤونها في النهاية.

من الأمور المهمة التي أفرزتها حرب القرم التي انتهت عام 1856 ظهور مملكة(سردينيا) الغربية الاسم على مسرح الأحداث الأوربية بقيادة(كافور) والذي حاول كسب ود فرنسا وبريطانيا لابراز مملكته على الصعيد الدولي.

## الهوامش

هيوغ واطسون،الاستعمار الجديد،ت لجنة الترجمة دار الشرق،بيروت،دار الشرق الجديد،ب.ت،ص ص 12،13

أ.ج وتمبرلي هارولد جرانت،أوربا في القرنيين التاسع عشر والعشرين،ت بهاء فهمي،ع الطبعة 6 المنقحة،ج1،ب.ت ص 417

محمد مظفر الادهمي،تاريخ أوربا في القرن التاسع عشر،بغداد،1988،ص 270

سليمان علي حيدر،تاريخ الحضارات الأوربية الحديثة،بغداد،1990،ط1،ص318

أ.ج وتمبرلي هارولد جرانت،المصدر السابق،ص 418،417

سليمان علي حيدر،المصدر السابق،ص 38

ألان بالمر،موسوعة التاريخ الحديث،بغداد،1992،ت سوسن فيصل السامر،ج1،ص218

باركنسن رو جر،موسوعة الحرب الحديثة،ت سمير عبد الرحيم الجلبي،دار المأمون،بغداد 1990،ج1-2 ص 191

سيار كوكب علي الجميل،تكوين العرب الحديث(1516- 1916) ط1،ب.م.ط 1991

ألان بالمر،المصدر السابق،ص341

محمد مظفر الادهمي،المصدر السابق،ص 267

أج.وتمبرلي هارولد جرانت،أوربا في القرنيين التاسع والعشرين(1789-1950)،ت بهاء فهمي ع الطبعة 6 المنقحة ج1 ص 422

سليمان علي حيدر،المصدر السابق،ص308

محمد مظفر الادهمي،المصدر السابق،ص 296

سليمان علي حيدر،المصدر السابق،ص 308

سليمان علي حيدر،المصدر السابق،ص 309

سليمان علي حيدر،المصدر السابق،ص310

سليمان علي حيدر،المصدر السابق ص 311

الدردنيل مضيق يقع بين شبه جزيرتي البلقان واسيا الصغرى ويصل بحر ايجة ببحر مرمرة وهو يشكل الجزء الأول من الممر المائي الاستراتيجي الذي يربط بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وفي عام 1807 أبحرت السفن البريطانية عنوة عبر مضيق الدردنيل لمساندة الدولة العثمانية في أيلول 1853 بغية تهديد روسيا في شباط 1878،راجع ألان بالمر،المصدر السابق، ص 235

أج،وتمبرلي هارولد جرانت، المصدر السابق،ص419

محمد مظفر الادهمي،المصدر السابق،ص 270

ا ي جـ تايلور، الصراع على السيادة في أوربا(1848-1918) ت.د كاظم هاشم نعمة،ود.يوئيل يوسف عزيز، بغداد 1980

محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق،ص 217

ألان بالمر،المصدر السابق،ص 188

ا ي جـ تايلور،المصدر السابق،ص 84-85

محمد مظفر الادهمي،المصدر السابق، ص 271

سليمان علي حيدر،المصدر السابق،ص 309

محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق،ص 271

محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق، ص 271

سليمان علي حيدر، المصدر السابق، ص 319

سليمان علي حيدر، المصدر السابق، ص 319

محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق،ص 317

سليمان علي حيدر،المصدر السابق، ص 319 وراجع ايضا محمد مظفر الادهمي،المصدر السابق،ص 272

ا ي جـــ وتمبرلي هارولد جرانت،المصدر السابق،ص433

هـــ، أ،ل نيشر،تاريخ اوربا في العصر الحديث(1789–1950) ت.احمد نجيب هاشم و وديـــع الضـــبع،ط7، مصر،ص 225،227

هـــ،أ،ل نيشر المصدر السابق،ص 227

محمد مظفر الادهمي،المصدر السابق، ص 271

سليمان علي حيدر،المصدر السابق،ص 318

ا ي جـــ تايلور،المصدر السابق، ص 11